

وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية
مدرسة عيسى الحمد الثانوية - بنين

ملخص مفيد

لمادة القرآن الكريم

للمصف العاشر

العام الدراسي 2018 / 2019 م

(الفصل الدراسي الثاني)

إعداد

أ / ناصر بدر السطام

رئيس قسم التربية الإسلامية

أ / بدر أنور العنجري

مدير المدرسة

أ / جابر ظاهر النقي

ملحوظة هامة: هذا الملخص المفيد لا يُغني عن دراسة الكتاب المقرر للطلاب

من صور النفاق

(سورة المنافقون 5-8)

- ❖ سبب نزول الآيات أنه في غزوة (بني المصطلق) لطمَ (جهجاه بن سعيد) أجير عمر بن الخطاب وجه (سنان الجهني) حليف رأس المنافقين (عبدالله بن أبي بن سلول) فقال عبدالله بن أبي ما مثلنا ومثل هؤلاء المهاجرين إلا كما قال الأول (سمن كلبك يأكلك)، وأما والله لأن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، ويقصد بالأعز: نفسه والمنافقين ويقصد بالأذل: رسول الله ﷺ وأصحابه!
- ❖ الاستهزاء والاستكبار سمتان متلازمتان في المنافقين
- ❖ عزة الإيمان لا تهون ولا تلين ولا تنحني لأنها مستمدة من عزة الله
- ❖ لا ينفع الاستغفار للكافر ولا الصلاة عليه
- ❖ العزة غير الكبر، فالعزة معرفة الإنسان بحقيقة نفسه، والكبر جهل الإنسان بنفسه.
- ❖ في قول الله تعالى (سواء عليهم أستغفرت لهم ..) الخطاب موجه للرسول عليه الصلاة والسلام.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُ رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنهَا الْأَذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ

صفوة من الكوثر

الحث على ذكر الله وطاعته

(سورة المنافقون 9-11)

- ❖ أمر الله في الآيات المؤمنين بعدم الانشغال بالدنيا والاموال والأولاد عن ذكر الله، وهذا لا يعني ترك الدنيا بما فيها لكن المنهي عنه هو الانشغال بها عن ذكر الله
- ❖ تأخير الفرائض كالصلاة والزكاة والحج مع القدرة على أدائها حرام
- ❖ الموت حق على جميع الخلائق ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها

الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

معا
صفوة
الكويت

الوصايا العشر

(سورة الأنعام 151 - 153)

- ❖ قال ابن مسعود رضي الله عنه: مَنْ أراد أن ينظر إلى وصية رسول الله ﷺ التي على خاتمه فليقرأ (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً) إلى قوله (لعلكم تتقون)
- ❖ عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول: في الأنعام آيات محكمات هن أم الكتاب ثم قرأ: قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً ...)
- ❖ ذكر (الربيع بن خيثم) لجلس له: أيسرك أن تؤتى بصحيفة من النبي لم يفك خاتمها؟ قال نعم: قال فاقراً (قل تعالوا أتل ما حرم عليكم ربكم ..) فقرأ إلى آخر الآيات الثلاث

❖ تناولت الآيات في تحليلها وتحريمها بعد النداء (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم ...) ثلاثة جوانب: التوحيد، والأسرة، والمجتمع

❖ أول ما يجب على الإنسان هو أن يعبد الله وحده

❖ الشرك هو الذنب الأكبر الذي لا يغفره الله، لأن فيه انحرافاً عن القصد من الخلق

❖ الشرك الأكبر: أبرز أمثلته اعتقاد شرك لله في الخلق والإماتة والإحياء والرزق

❖ الشرك الأصغر: هو الشرك الذي تخوف منه رسول الله ﷺ

❖ الشرك الخفي: هو الذي يخفى على المسلم

❖ الشرك العملي: هو الذي تعظم فيه الشهوات مثل شهوة المال

❖ تناولت الآيات طرفي الأسرة وهم الآباء والأبناء

- فقد بدأت بالآباء فدعت المسلم للإحسان إلى والديه
- ثم دعت الآيات الآباء إلى المحافظة على حياة الأولاد
- ثم شرع الله تعالى عدم الاقتراب من الفواحش الظاهر منها والخفي كالزنا وقذف المحصنات
- وحفاظاً على سلامة الأسر نهت الآيات عن قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بسبب مشروع

❖ لا يحل إهدار دم مسلم إلا بارتكاب أحد هذه الأفعال الثلاثة: الزنى بعد إحصان، أو كفر بعد إسلام، أو قتل نفس بغير حق

❖ شرع الله ما يحفظ المجتمع ويصون جهوده ما يلي:

1- الإحسان في مال اليتيم:

- أمر الله برعاية اليتيم وتنمية ماله لأن اليتيم هو العنصر الضعيف في المجتمع

2- الإقساط في البيع والشراء:

- عمليتا الكيل والميزان لا يستغني عنها المجتمع لأنهما مرتبطنان بتبادل المنافع بين الأفراد

- عرف المجتمع الجاهلي قبل الإسلام بـ(التطيف)

3- العدل:

- أكد الله تعالى في الآيات على المسلم أن يتحرى العدل ولو كان ذا قرى لأن الأقارب مظنة الإغراء بالجنوح

عن العدل

4- الوفاء بالعهد:

- عهد الله يشمل كل ما عهده الله إلى عباده

5- الصراط المستقيم:

- أمرنا الله بالسير عليه ونهانا عن اتباع غيره من الطرق لأن الشياطين تقف على رأس كل الطرق الأخرى

❖ الله وحده يملك حق التحليل والتحريم

❖ الشرك هو الذنب الأعظم الذي يجب على المسلم تجنبه

❖ للأسرة في الإسلام حرمتها لأنه نواة المجتمع المسلم

❖ حرص على حفظ الأرواح ما لم يكن هناك سبب شرعي يبيح القتل

❖ التعامل في الإسلام لا ضرر فيه ولا ضرار

❖ التقوى لاح للإنسان من المعاصي

﴿١٥٠﴾ ﴿١٥٠﴾ قُلْ

تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلْفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

معاني الكوثر
صفوة الكوثر

من فضل الله على خلقه إرسال الرسل

(سورة الجمعة 1-4)

- ❖ تناولت السورة بعضاً من أحكام صلاة الجمعة، فدعت المؤمنين إلى المبادرة لأداء الصلاة، وحرمت عليهم البيع وقت النداء لها
- ❖ صيغة المضارع في (يسبح) تفيد التجدد والاستمرار
- ❖ كان رسول الله ﷺ أمياً لا يقرأ ولا يكتب
- ❖ قال ابن كثير (بعث الله محمداً على حين فترة من الرسل، وطموس من السبل، وقد اشتدت الحاجة إليه)
- ❖ التنزيه والتقديس لله وحده
- ❖ الذين آمنوا في عهد رسول الله فازوا بالسبق إلى الإيمان
- ❖ جاء التعبير في الآية الأولى بـ(ما) تغليباً لغير العاقل لأن أعداده أكبر في الوجود من العاقل

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾

معاكم
صفوة الكوثر

اليهود الأشرار

(سورة الجمعة 5-8)

- ❖ اللعن هو : إبعاد عن كل خير ورحمة
- ❖ الأسباب الموجبة لإبعاد وطرد اليهود عن رحمة الله هو : عصيانهم لله ورسله وترك الواجبات وفعل المحرمات
- ❖ وجه الشبه بين الحمار واليهود الذين حُمِلوا التوراة وحفظوها ثم لم يعملوا بها، هو حرمان الانتفاع
- ❖ أشد الناس عداوة للمؤمنين اليهود والذين أشركوا
- ❖ اليهود ادعوا بأنهم أبناء الله وأحباؤه
- ❖ اليهود أكثر الناس تحريفاً وتزويراً للكتب السماوية
- ❖ اليهود يكرهون الموت بسبب معاصيهم
- ❖ من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه.

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

صفوة معلم الكونت

أحكام تتعلق بصلاة الجمعة

(سورة الجمعة 9-11)

- ❖ كانت العرب تسمي يوم الجمعة بيوم (العروبة) ومعناه الرحمة
- ❖ سمي يوم الجمعة في الإسلام يوم الجمعة، لأنه مظهر من مظاهر اجتماع المسلمين على طاعة الله رسوله
- ❖ اختار الله لنا يوم الجمعة لفضله ومنزلته الكبيرة
- ❖ الصلاة مع الجماعة الكبيرة ومع أهل الفضل والصلاح أفضل من غيرها لشمول الدعاء وكثرة الرحمات
- ❖ يوم الجمعة من خير أيام الدنيا
- ❖ أمر الله المؤمنين أن يسارعوا إلى المساجد عند سماع الأذان وأن يتركوا البيع والشراء
- ❖ سبب نزول الآيات، أنه بينما كان رسول الله ﷺ يخطب يوم إذ قمت غير المدينة فابتدورها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً فيهم أبو بكر وعمر فنزلت الآيات
- ❖ البيع والشراء وسائر العقود إذا شرع المؤذن يؤذن الأذان الثاني محرمة
- ❖ وجوب السعي لصلاة الجمعة عند نداء الأذان الثاني
- ❖ ليس المراد بالسعي الجري، وإنما المشي
- ❖ في قول الله تعالى: (وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ..) قدم الله التجارة على اللهو لأن المقصود الأساسي هو التجارة، ثم قدم اللهو على التجارة في قوله تعالى: (قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة) لأن الخسارة بما لا ينفع فيه أعظم. ((فقدم ما هو أهم في الموضعين))

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَأَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

دروس التجويد

مدود سببها السكون

(المد العارض للسكون - المد اللازم)

❖ أولاً: المد العارض للسكون:

- تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
- سبب تسميته مداً عارضاً بسبب اعتراض السكون لأجل الوقف، ولأنه لو تم وصله لصار مداً طبيعياً
- حكمه: الجواز، فيجوز مده وقصره، فالقصر حركتان بسبب عروض السكون، والتوسط أربع حركات لمراعاة التقاء الساكنين والمد ست حركات

- المد حركتين هو أن يتم قصر المد العارض للسكون فلا يُمد
- والمد ست حركات هو الإطالة بالمد العارض للسكون
- والمد أربع حركات هو التوسط بين المد ست حركات والمد حركتين

● أمثلة المد العارض للسكون عند الوقف:

➤ مثال الألف: فاعتبروا يا أولي الأبصار

➤ مثال الياء: إن الله مع الصابرين

➤ مثال الواو: ألا إن حزب الله هم المفلحون

- في حال الوصل يصير المد مداً طبيعياً، يعني بوصل الآيتين ببعض، مثل، (فاعتبروا يا أولي الأبصار*)
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار

● يُستحب الوصل في القراءة مع مرتبة (الصدر)

- ويستحب التوسط بأربع حركات في القراءة مع مرتبة (التدوير)
- ويستحب المد ست حركات في القراءة مع مرتبة (الترتيل)

❖ يُلحَق بالمد العارض للسكون مد اللين العارض للسكون ويعامل معاملته، وحكمه الجواز أي يجوز فيه القصر والتوسط

❖ أمثلة مد اللين العارض للسكون (عليه - إليه - يؤم - خوف)

❖ ثانياً: المد اللازم

- تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، والسكون فيه ملازم له وصلماً ووقفاً في كلمة واحدة، سواء جاء في وسط الكلمة، أم في آخرها

- حكمه: لزوم مدّه مدّاً متساوياً اتفاقاً وصلماً ووقفاً
- مقدار مدّه: يمد المد اللازم ست حركات
- سبب تسميته: سمي مدّاً لازماً للزوم مدّه ست حركات من غير تفاوت
- أمثلته: (الصاخة - وحاجه قومه - ق - عسق - طسم)

• أقسام المد اللازم

- ينقسم المد اللازم إجمالاً إلى (كلي وحرفي)
- وينقسم تفصيلاً إلى أربعة أقسام:
 - 1- مد لازم كلي مثقل، مثل (الطامة)
 - 2- مد لازم كلي مخفف، مثل (ء الأن)
 - 3- مد لازم حرفي مثقل، مثل اللام في (آلم) والسين في (طسم)
 - 4- مد لازم حرفي مخفف، مثل الميم في (حم) والعين والسين والقاف في (عسق)

أقسام المد اللازم

❖ حكم المد اللازم (اللزوم) ويمد ست حركات، سواء كان في الوسط أو الآخر

❖ القسم الأول: المد اللازم الكلبي المثقل:

● تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصللاً ووقفاً مشدداً في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف

● أمثلته:

➤ أمثلة المد بالألف: (وكنا قوماً ضالِّين) – (وما يبثُّ من دائنة) – (ولا تجاضُّون على طعام المسكين) – (من قبل أن يتمأسا)

➤ مثال المد بالواو: (أتجأجوني)

➤ ولم يُذكر في القرآن مثلاً للياء

● ما وجه تسميته "كلمياً"؟

- لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة

● ما وجه تسميته "مثقلاً"؟

- لثقل النطق به بسبب تشديد سكونه

القسم الثاني: المد اللازم الكلبي المخفف:

● تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصللاً ووقفاً في كلمة، بشرط أن يكون السكون مخففاً غير مشدد.

● أمثلته:

➤ ذكر المد اللازم الكلبي المخفف في موضعين في سورة (يونس) ولم يُذكر غيرهما في القرآن (ءالئن وقد

كنتم به تستعجلون) – (ءالئن وقد عصيت من قبل)

- ما وجه تسميته "مخففاً"؟
- لخفة النطق به نظراً إلى خلوه من التشديد والغنة
- ❖ المد الحرفي ينقسم إلى (مثقل، ومخفف) ولا يكون إلا في ثمانية أحرف تأتي في أوائل السور وهي مجموعة **في (كم عسل نقص)**

❖ القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثقل:

- تعريفه: هو ما جاء بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلباً ووقفاً في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، بشرط أن يكون السكون الأصلي مدغماً فيما بعده مشدداً، مثل (الم) وتُنطق هكذا (ألف لَامٍ مِيم)

- أمثلته: في اللام (الم - المر - المص) والسين (طسم)

- ما وجه تسميته حرفياً؟
- لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور
- ما وجه تسميته مثقلاً؟
- لثقل النطق به نظراً إلى كون سكونه فيه تشديد

❖ القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف:

- تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلباً ووقفاً في حرف هجائه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد أو حرف لين، وكان خالياً من التشديد
- أمثلته: (ن والقلم) (ق والقرآن المجيد) (الم) (حم) (كهيعص) (عسق)

- ما وجه تسميته مخففاً؟
- لخفة النطق به نظراً إلى خلوه من التشديد

• المد اللازم الحرفي بقسميه (المثقل والمخفف) يوجد في ثمانية أحرف في فواتح السور وهي مجموعة في عبارة **(كم عسل نقص)** كل هذه الحروف تُمد ست حركات لا خلاف وصلاً ووقفاً ما عدا حرف (العين)

• حرف العين ذُكر في فواتح سورتي (مريم، والشورى) فقط ويُمد أربع حركات، أو ست حركات، وذلك بسبب وقوع السكون الأصلي فيه بعد حرف لين، ومدّ العين ست حركات هو المقدم في الأداء

• حرف اللين: هو حرف الواو أو الياء الساكن المفتوح ما قبله (عَيْن)

• الحروف الهجائية التي يقع فيها المد اللازم الحرفي لابد أن تتوفر فيها الشروط التالية:

- 1- الحرف الواحد من **(كم عسل نقص)** عند النطق به يُلفظ بثلاثة حروف مثل (كاف، نون إلخ)
- 2- أن يكون وسط هذه الأحرف الثلاثة حرف مد أو حرف لين
- 3- أن تكون هذه الأحرف الثلاثة في أوائل السور

❖ حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور (أربعة عشر) حرفاً وهي:

- 1- ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وهي الأحرف الثمانية المجموعة في عبارة (كم عسل نقص) فهذه الحروف تُمد ست حركات ما عدا حرف (حرف العين)، فهو هجاؤه على ثلاثة حروف وسطها حرف لين، فيمد حرف العين ست أو أربع حركات
- 2- ما كان هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد، وهي الأحرف الخمسة المجموعة في عبارة (حي طير) وهذه الحروف تُمد مدّاً طبيعياً مقداره حركتين فقط
- 3- ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطها حرف مد، وهو حرف (الألف) فقط، وليس له مد أصلاً

❖ كما أن هناك ثلاث كلمات في ستة مواضع في القرآن الكريم تُمد مدّاً طويلاً ست حركات، ويحوز فيه التسهيل، والكلمات هي: (ءالذكرين)، و(ءالآن)، و(ءالله أذن لكم) + (ءالله خير)

ألقاب المدود ومراتبها

❖ أولاً: مد الصلة:

• يكون عند صلة هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب الواقعة بين متحركين، فالمضمومة توصل بواو، والمكسورة توصل بياء

• ينقسم مد الصلة إلى قسمين:

1- مد صلة صغرى: ويكون عند وقوع هاء الضمير بين متحركين، الثاني منهما غير الهمز، مثل: (ذلك بأنه كانت تأتهم رسلهم بالبينات)، (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)، ويُمد مد الصلة الصغرى حركتين فقط

2- مد صلة كبرى: ويكون عند وقوع هاء الضمير بين متحركين، بشرط أن يكون الحرف الثاني همزة، مثل: (والله عنده أجر عظيم)، (وما يضل به إلا الفاسقين)، ويمد مد الصلة الكبرى أربع أو خمس حركات

❖ ثانياً: مد التمكين:

• وهو مدة لطيفة مقدارها حركتان، يؤتى بها وجوباً للفصل بين الواوين مثل (ءامنوا وعملوا)، أو الياءين مثل (في يومين) لتجنب الإدغام أو الإسقاط

• سُمي مد تمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة

❖ ثالثاً: مد العوض:

وهو يكون عند الوقف على التنوين المنصوب، مثل (ولا يجدون عنها محيصاً)، (ولا يظلمون نقيراً)، فتُقرأ الألف بمد حركتين عوضاً عن التنوين

❖ رابعاً: مد التعظيم:

• ويسمى أيضاً مد المبالغة، ومثاله (لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)، وسُمي مد مبالغة لأنه طلب للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله.

❖ خامساً: مد الفرق:

• وهو عبارة عن الألف التي تؤتى بها بدلاً من همزة الوصل حالة الإبدال بالمد الطويل، (ءالذكرين)، (ءالله)، (ءالآن)، وسُمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر

❖ **مراتب المدود:** هي خمس مراتب (المد اللازم – المد المتصل – المد العارض للسكون – المد المنفصل – المد البدل)

- **المد اللازم:** أقوى هذه المدود جميعاً لأصالة سببه، وهو السكون الثابت وصلماً ووقفاً، ولاجتماعه معه في كلمة واحدة أو في حرف، وللزوم مده حالة واحدة وهي ست حركات، مثل (الصاخَّة)، (ق)، (عسق)
- **المد المتصل:** يأتي في المرتبة الثانية لأصالة سببه وهو الهمز، ولاجتماعه معه في كلمة واحدة، ويُمد أربع أو خمس أو ست حركات، مثل (للفقراء)، (حنفاء)
- **المد العارض للسكون:** يأتي في المرتبة الثالثة لاجتماع سببه وهو السكون معه في كلمة واحدة غير أن السكون فيه عارض ومقدار مده مختلف عليه بين المد بست حركات والتوسط بأربع حركات والقصر بحركتين، مثل (فاعتبروا يا أولي الأبصار)
- **المد المنفصل:** يأتي في المرتبة الرابعة لانفصال سببه وهو الهمز، ولأنه مختلف أيضاً في مقدار مده، فيجوز فيه القصر بحركتين، والتوسط بأربع حركات، والمد بخمس حركات، مثل (وما أنزل)
- **المد البدل:** يأتي في المرتبة الأخيرة لأن المدود السابقة جميعها يقع سببها بعدها بينما سبب مد البدل متقدم عليه، كما أن المدود السابقة كلها أصلية، ولم تبدل من شيء آخر بخلاف مد البدل فهو مبدل من الهمز غالباً، مثل (ءامن)

❖ إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والآخر ضعيف، يتم العمل بالقوي ويُغنى الضعيف أمثلة ذلك (ءأمين) ففيه مد بدل ومد منفصل، فيلغى البدل ويُعمل باللازم، وقوله تعالى (وجاءوا بأهم) ففيه بدل ومنفصل، فيلغى البدل ويعمل بالمنفصل

❖ وإذا اجتمع مدان من نوع واحد كمنفصلين أو متصلين أو عارضين للسكون فتجب التسوية بينهما

همزتا الوصل والقطع وحكمهما

❖ أولاً: همزة الوصل:

- وهي التي يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتثبت بالإبتداء وتسقط في الدرج، أي أنها تُحذف في حالة الوصل لاعتماد الحرف الساكن على ما قبله وعدم احتياجه إلى همزة
- ما سبب تسميتها بهمزة وصل؟
- لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة
- تسمى همزة الوصل أيضاً بألف الوصل لعدم وجود همزة فيها، ولأنها لا تنطق حال الوصل
- أمثلة همزة الوصل (اصطفى، انتقام، الحمد)
- ما حكم همزة الوصل
- 1- أن تكون ثابتة في اللفظ عند البدء بالكلمة الداخلة عليها، مثل (القارعة * ما القارعة)
- 2- أن تكون محذوفة في حال وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها، مثل (ورتل القرآن)
- موقع همزة الوصل وأحوالها:
- همزة الوصل تكون في الأفعال والأسماء والحروف، وتكون دائماً متحركة في أول الكلمة المبتدأ بها
- كيف يمكن أن نعرف إن كان الفعل ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً أو سداسياً؟
- من خلال إرجاع الفعل بصيغة الماضي المفرد ويظهر لنا عدد حروفه، فعلى سبيل المثال (الفعل الخماسي "انطلقوا" فعل ماضي للجمع ومفرده هو "انطلق" وهو مكون من خمسة حروف)، (الفعل السداسي "استئجره" فعل أمر ماضيه المفرد هو "استأجر" وهو مكون من ستة حروف) .. إلخ
- ❖ همزة الوصل في الأفعال:
- لا تكون إلا في الفعلين الماضي والأمر، ولا تأتي في الفعل المضارع مطلقاً

- في الفعل الماضي تكون في الفعل الخماسي والسداسي فقط
- من أمثلة الفعل الخماسي (ابتلي) من قوله تعالى (هنالك **ابتلي** المؤمنون)
- ومن أمثلة السداسي (استسقى) من قوله تعالى (وإذا **استسقى** موسى لقومه)
- وفي فعل الأمر تكون في فعل الأمر الثلاثي والخماسي والسداسي
- من أمثلة فعل الأمر الثلاثي (اتلُّ) من قوله تعالى (واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك)
- ومن أمثلة فعل الأمر الخماسي (انطلقوا) من قوله تعالى (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون)
- ومن أمثلة فعل الأمر السداسي (استئجره) من قوله تعالى (يأبِت **استئجره**)

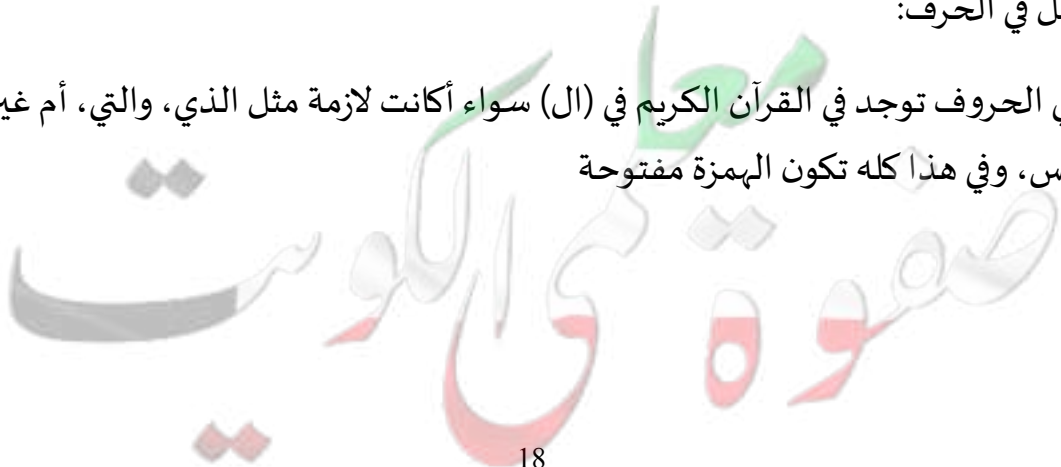
- تكون همزة الوصل مضمومة في الابتداء إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً، مثل (ادعُ، اتلُّ، ابتلي، استُحفظوا)، وخرج مثل اقضوا، امضوا، ابنوا، امشوا لأن أصلها اقضيوا، امضوا، ابنيوا، امشيوا
- وتكون همزة الوصل بالكسر في الابتداء إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً، مثل (إذهب)، أو مكسوراً، مثل (اضرب) أو مضموماً ضمماً عارضاً، مثل (اقضوا)

❖ همزة الوصل في الأسماء:

- 1- تكون قياسية في مصدرى الفعل الخماسي والسداسي مثل (افتراء) من قوله تعالى (وحرموا ما رزقهم الله **افتراءً** على الله) ومثل (استغفار) من قوله تعالى (وما كان **استغفار** إبراهيم لأبيه)
- 2- وتكون سماعية، في (ابن، ابنة، امرؤ، اثنين، اسم) وهذه واردة في القرآن الكريم، وفي غير القرآن ثلاثة أسماء (است، ابنم، ايم) وكلمة (ايم) تستخدم للقسم وقد يُضاف إليها النون وتصير (ايمن)

❖ همزة الوصل في الحرف:

همزة الوصل في الحروف توجد في القرآن الكريم في (ال) سواء أكانت لازمة مثل الذي، والتي، أم غير لازمة مثل الأرض، والشمس، وفي هذا كله تكون الهمزة مفتوحة



❖ حذف همزة الوصل وثبوتها:

- همزة الوصل المكسورة إن دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف همزة الوصل وتنطق بالفتح، وهي في سبع مواضع في القرآن:

- 1- (قل **أَتَّخَذْتُمْ** عند الله عهداً)
- 2- (**أَطَّلِع** الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً)
- 3- (**أَفْتَرَى** على الله كذباً)
- 4- (**أَصْطَفَى** البنات على البنين)
- 5- (**أَتَّخَذْتُمْ** سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار)
- 6- (**أَسْتَكْبَرْتُمْ** أم كنت من العالين)
- 7- (**أَسْتَغْفِرْتُمْ** لهم أم لم تستغفروا لهم)

- في الأمثال السابقة تم حذف همزة الوصل لوقوعها بعد همزة الاستفهام تخفيفاً، إذا أن أصلها (أأخذتم، أطلع، أفترى ... إلخ)

- ما حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الاستفهام ولام التعريف؟
- إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فلا تُحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، بل تُبدل ألفاً وتُمد مدماً مشبعاً لالتقاء الساكنين، وذلك في ثلاث كلمات فقط وهي: (ءالذكرين، ءالأن، ءالله)

❖ همزة الوصل في كلمة (الاسم) من قوله تعالى (بئس **الاسم** الفسوق بعد الإيمان) عند الابتداء ففيها وجهان:

- 1- البدء بهمزة مع تحريك اللام بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين
- 2- نبدأ باللام فنقول (لاسم) من غير أن نبدأ بهمزة الوصل

❖ **ثانياً: همزة القطع:** وهي التي تبدأ في الابتداء والوصل والخط

- سبب تسميتها همزة قطع: لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها
- همزة الوصل تكون في أول الكلمة سواء أكانت مفتوحة مثل (أعطيناك) أو مكسورة مثل (إننا) أو مضمومة مثل (ألو) ولا تأتي ساكنة في بداية الكلمة أبداً

● كما تكون في وسط الكلمة مفتوحة مثل (وقرءان) أم مكسورة مثل (سئلت) أو مضمومة مثل (الموءودة) أو ساكنة مثل (وبئر)

● كما تكون في آخر الكلمة مفتوحة مثل (جاء) أو مكسورة مثل (قروء) أو مضمومة مثل (يستهنئ) أو ساكنة مثل (إن نشأ)

● ما حكم همزة القطع؟

- حكمها **التحقق دائماً** حيثما وقعت سواء جاءت بعد همزة استفهام مثل (أأذرتهم) أو لا مثل (وإذا أردنا)، إلا في في الهمزة الثانية في قوله تعالى (ءاعجبي) للتسهيل بين الهمزة والألف وجوباً.

** ** * * * * *

انتهت الأسئلة بحمد الله من الكتاب الدراسي (للفصل الدراسي الثاني)

مع تمنياتنا لجميع طلابنا بالتوفيق والنجاح في الدنيا والآخرة

(ملحوظة هامة : هذا الملخص المفيد لا يُعني عن دراسة الكتاب المقرر للطالب)

الصلاة : أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة
فلا تتهاون في أدائها في وقتها بخشوع

معاكم
طفوة
الكويت